

خطبة في بعثة النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في بعثة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي من علينا بالنبي الكريم. وهدانا به الى الصراط المستقيم - [00:00:03](#) واستنقذنا به من الضلال والعذاب الاليم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك العظيم. واشهد ان محمد عبده ورسوله الذي قال الله فيه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما - [00:00:24](#) عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم في هديه من قويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقاته. وذلك بكمال محبة النبي - [00:00:44](#) صلى الله عليه وسلم واتباع هداة. فلقد بعثه الله رحمة للعالمين وهدى للمتقين. وحجة على عالمين وكانت ولادته وهجرته ووفاته في شهر ربيع الاول. فقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم - [00:01:04](#) باول امري انا دعوة ابي ابراهيم. وبشارة عيسى ورؤيا امي. دعوة ابي ابراهيم اذ قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وبشارة عيسى اذ يقول الله عنه. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل - [00:01:24](#) اه اني رسول الله اليكم. اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي. ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد ورؤيا امي رأته امه امنة بنت وهب كأنه خرج منها نور عظيم اضاءت به قصور الشام - [00:01:54](#) وفي ذلك تنبيه على عظيم منة الله به. وعموم رسالاته وشمول نفعه للعالمين. قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:02:24](#) ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. فهذا النور تعظيم الذي فاض على العالم برسالاته اعظم من نور الشمس والقمر. وانفع للعباد من الغيث الكثير المنهمر استنارت منه المشارق والمغارب والاقطار. ملأ الله به القلوب علما ويقينا وايمانا. وشمل البسيطة عدلا - [00:02:44](#) رحمة وخيرا وحنانا. طهر الله به الاخلاق من جميع الرذائل. واستكملت به جميع الفضائل. استبدل به المؤمنون بعد الشرك اخلاص الله وتوحيدا. وبعد الانحراف عن الحق هداية واستقامة وتوفيقا. وبعد الفتن والافتراق الفة - [00:03:14](#) واعتصاما بحبل الله وبعد القطيعة والعقوق برا وصلة. ورحمة بعباد الله. وبعد الظلم والجور وسوء المعاملة عادلا ووفاء بجميع الحقوق والمعاملات. نور كسب به العباد بعد الفساد صلاحا. وبعد الشقاء والهلاك - [00:03:34](#) لاحو ونجاح نور نشر عدله ورحمته على الاقطار. فصلحت به الاحوال وكثرت الخيرات. وانجلت به الشرور والهلك لم يزل ذلك النور سراجا وهاجا. اذ اهله به متمسكون وبنوره مقتدون. فلما استبدلوا بهذا - [00:03:54](#) تنور الظلم والظلمات. وانفصلوا او كادوا ان ينفصلوا من حبله المتين. وتقاطعوا وتدابروا وتباغضوا وتنافروا وذهبت عنهم الغيرة الدينية والنخوة القومية. وتباينت الاغراض وكثرت الاضرار. جاءهم ما كانوا يوعدون به من العقوبات العاجلة. وتكالت عليهم الاعداء - [00:04:14](#)

وتشتت الاصدقاء فلم يزالوا في نزول مضطرد ما داموا معرضين عن تعاليم هذا الدين ولا يزالون في هبوط ما داموا متعشقين
لاحوال المنحرفين. ولا والله لا مما هم فيه من الشقاء. الا الرجوع الى دينهم. الكفيل لهم بكل خير وصلاح. ولا ينجيهم مما وقع -

00:04:40

وفي الا التمسك بحبل الله والاجتماع على القيام بدين الله. فاتقوا الله عباد الله وقوموا حق القيام بدين الله. فمن اتقى الله وقاه. ومن

توكل عليه قائما بالاسباب النافعة كفاه. ومن اعتصم به وبجبله - 00:05:05

حفظه من الشرور وحماه. ومن اخلص له الاعمال بلغه من كل خير غايته ومنتهاه. ومن اعرض عن امره فلا يلومن الا نفسه اذا لقي

حتفه وذلك بما قدمت يداه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد - 00:05:25

وعلى اله وصحبه وسلم - 00:05:45